رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له فان شربته لتستشفي شفاك الله وان شربته مستعيذا اعاذك الله وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وان شربته لتشبع اشبعك الله وهي هزمة جبريل وسقيا اسماعيل رواه الدارقطني والحاكم قال في الفتح رجاله موثقون وارساله اصح انتهى قال السيوطي وقد فضل ماؤها على ما الكوثر حيث غسل منها قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم انتهى وصح عن الشافعي رضي الله عنه انه شربه للمرض فكان يصيب من كل عشرة تسعة وشربه ابو عبد الله الحاكم لحسن التصنيف وغيره فكان احسن اهل عصره تصنيفا ولا يحصى كم شربه من الائمة لامور نالوها قال الحكيم في نوادر الاصول عندي والله انه استدر عليه بالليل الاراقة وهو يطوف وحسبي ان خرج من المسجد يتلوث اقدامه باذى الناس وكان في الموسم فتوجه الى زمزم وشرب منها ورجع فلم يحس بالبول حتى اصبح انتهى قال السنهوري قال بعض وهذا من الغريب فان زمزم تدر الاراقة ونحوه ما اخبر به بعض الاصحاب انه اصابه اسهال فشربه فذهب عنه مع انه يطلق البطن غالبا انتهى قال المناوي

المناوي قال الحكيم هذا جار للعباد على مقاصدهم وصدقهم في تلك المقاصد والنيات لان الموحد اذا نابه فزع او اهمه شان الفزع الى ربه فاذا افزع اليه واستغاث به وجد غياثا وانما ينال العبد على قدر نيته انتهى وذكر الدامغ عن ابن عباس رضي الله عنهما تنافس الناس في زمن الجاهلية حتى ان كان اهل العيال ليفدون بعيالهم فيشربون منها فيكون صبوحا لهم وقد كنا نعدها عونا على العيد وكانت تسمى في الجاهلية سباعة وكان اهل مكة لا يسابقهم احد الا سبقوه ولا يصارعهم احد الا صرعوه حتى رغبوا عنا شرب ماء زمزم فاصابهم المرض في ارجلهم وروي في جمع الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم انتهى وفي حديث مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر في زمزم عبادة وهي تحط الخطايا وقال صلى الله عليه وسلم اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم رواه ابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق اخرجه الازرقي ونقل المناوي عن ابن عباس انها سميت